المدير السياسي :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تليفون رقم ٥٨-٥٨
يوم الاثنين ١١ محرم الحرام ١٣٦٢ الموافق ١٨ جانفي ١٩٤٣

"فلذلك فادع واستقم كما امرت"

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

على سواعد الشباب تبنى صروح مجد الامم
الملك فيصل

سلسلة جديدة عدد ٧
ثمن النسخة فرنك واحد

حديث اليوم

الانقلاب الوزاري يؤيد السيادة التونسية

يحق لنا اليوم أن نستعمل هذا التعبير لان التغيير الذي طرأ على صورة الحكومة التونسية قد ضم الوزراء الثلاثة وتم بانشاء وزارتي الداخلية والاوقاف فقلب هذا الوضع الجديد ما عهدناه في الماضي القريب . ولاول مرة في تاريخ كفاحنا القومي يتولى المناصب العالية رجال يكون اختيارهم صادرا عن ارادة حرة مطلقة من كل قيد عبر بها صاحب الجلالة الملك عن عزمه في الاحتفاظ بسيادته الكاملة والتمسك بامتيازاته السامية •

ان هذا - لو تأملنا - لحادث ذو بال • فهو موقف حاسم للدفاع عن كرامة التونسي وشرف البلاد واستقلالها الذاتي في تدبير شؤونها الداخلية كما يراه الامير نظرا لما له من الحقوق المقدسة التي أقرها له التاريخ وهو اعلان صريح الى العالم ان للامة التونسية ذاتية ممتازة قائمة بنفسها لا تندمج مع ما لغيرها من الدول الاخرى وفوق ذلك فهو طموح الى تنصيب وطننا التونسي في المستوى اللائق به بين الامم التي تتمتع باحترام الاجنبي لحرمتها وتقديره لمكانتها • ولذلك يجوز ان نرى في تشكيل الوزارة الجديدة نزوعا الى سبغ هذه المعاني البعيدة المدى على جميع مظاهر الحياة الاجتماعية وتحويلها الى حقيقة بارزة تكون المعتمدة في نظام الحكم وتدبير السياسة • ولن تصبح هذه الحقيقة واقعا حاصلا في الصورة والاصل الا اذا اقترنت بالعمل المنتج الذي ينفخ فيها روحا تجعل من كل شيء تدب فيه جسما حيا يكون لتونس رمزا ولسيادتها حصنا • عندها يقوى شعور الفرد بوجوده لانه صار كلما نظر حوله يحس اكثر من ذي قبل في قرارة نفسه بانتمائه الشديد الى الاشياء المحيطة به وقرابتها المتينة منه لتلبسها بصبغة جنسه وطابع قومه ولاتخاذها شكلا يلائم ذوقه وفكره • فمن الضروري اذن لتحقيق سيادة الدولة على الوجه الاكمل قلب نوع الادارة الموجود او تحوير بعضه وتعويضه بنظام يتفق مع حاجة ونفسية التونسي وبيئته الاسلامية ومصالحه العامة • ان فكرة التطور السياسي الحديث توجب علينا القضاء على عناصر الانحلال الداخلية التي نالت من كيان السيادة التونسية . واعتقادنا ان اميرنا عهد بذلك الى وزرائه

واليك عهد ابي بكر رضي الله عنه حين حضرته الوفاة : « اني امرت عليكم عمر بن الخطاب فان عدل واتقى فذلك ظني به ورجاءي فيه و ن بدل وغير فالخير اردت ولا يعلم الغيب الا الله » •

تحية المجاهد الاكبر
الحبيب بورقيبة

حي يا شعب عبقرا مجيدا	احيى ميتا وبث روحا جديدا
واستمد من الحياة ربيعا	ومن المجد طارقا وتليدا
ومن الحق سلسبيلا مصفى	ومن الحسن بلبلا غريدا
ومن الغرب قد حب حونا	ومن الشرق قد احب قصيدا
واحتفل بالعظيم حفلا فريدا	فلقد اضحى في الجهاد فريدا
وانشد الشعر للحبيب ورودا	ان زهر الحياة يحكي النشيدا
واخطب الناس في النبوغ وعدد	حسنات الجهاد واذكر عميدا
كيف دانت لديه ارقى الاماني	وجبته من عزمه التسديدا
هجرته حنادس الليل قسرا	حين شامت نجر الحياة الفقيدا
وتوارت ذليلة في احتضار	تشتكي حظها وتبكي العبيدا
ثم صارت الى الفناء سريعا	اعقبت انعما واعقب عيدا
وغدا اليوم مطمح القطر طرا	وقام الدهر شاديا ومشيدا
فهنيئا بذي الحياة ونصر	يستلذ الزمان منه المزيدا
وليعش صادحا طموحا مفدى	وزعيما وخالدا وسعيدا
ولتعش تونس بلادي وحسبي	ان ارى شعبها ابيا رشيدا

عبد القادر بن خليفه بن ميلاد
بمنزل تميم

رسالة الشباب

ايها الشباب الدستوري الناهض ان الساعة التي نحياها والظرف الذي نجتازه لاشك انه سيشع في انفسنا روحا فتيا جديدا ويثير في صدورنا عزما قويا جبارا ويبعث في قلوبنا آمالا كبارا •

هاته الساعة هي خلاصة اجيال وعصور تباينت فيها اسباب الحياة واختلفت فيها سبل التفكير وطرق العمل ولكنها اتحدت في النهاية •

وليس اوجب علينا من ان نتحد مع اخوان لنا تربطنا واياهم صلات وثيقة لا تنفصم عراها صلات الدين واللغة والموقع الجغرافي والموقع السياسي تلك هي وحدة المغرب العربي الذي حافظ على عاداته وميزاته وطابعه العربي رغم ما توالت عليه من مدنيات مختلفة النزعة والمشرب وما انتابه من الحكومات الاجنبية

ذلك هو المغرب الذي حافظ وسيحافظ على خصائصه العربية الاسلامية الى يوم الدين وناهض وسيناهض كل سلطة تعمل على اضعاف هاته القومية متذرعا بكل ما فيه حياة لمجد العرب واباء العرب وعزة الاسلام ومدنيته الخالدة • فنحن معاشر الشباب ساعد المغرب والدعامة الجبارة التي لا تدع اي قوة على الارض تمس بناء هيكله العظيم

وليس آكد علينا من جمع كلمة الشباب تحت راية الشبيبة الدستورية وهذا عمل يتطلب الطاعة والنظام والقوة • وليست الساعة ساعة جدال ونقاش وضجيج بل هي ساعة العمل والجد ساعة الحزم والعزم • ان رئيسنا الجليل الحكيم ثامر قد سطر للحزب برنامجا وسلك به طريقا اساسها النظام والطاعة فلنستعد ايها الشباب لتلقي اوامر رئيسنا ومقررات حزبنا ولنكون من انفسنا جندا مطيعا منظما يلبي دعوة الواجب في كل حين وبذلك نحقق نجاح برنامج حزبنا الجامع لكل حاجات البلاد المنظم لكل نواحي الشباب المحقق لكل ما جال ويجول بافكارنا منذ عهد طويل

وزعيمنا المجاهد الاكبر على يقين من ان الشباب الدستوري التونسي الذي حوى قلبه كل رسالة سامية في الحياة جدير بان يؤدي رسالته الوطنية تامة كاملة •

فلنتحد ايها الشباب ولنتكتل حول حزبنا ولنكن عند ظن زعيمنا ولنلق كلمة الشباب عالية داوية في سماء الوطنية وسجل التضحية حتى نحقق ما نصبو اليه من آمال جسام •

ان وطننا ليس تونس فقط بل المغرب العربي باسره مهما فرقت بين اجزائه الحدود وباعدت بين ابنائه القوانين • هذه رسالتنا رسالة الشباب الدستوري المؤمن بعظمة اوطانه رسالة العز والخلود نحملها الى كل ابناء الوطن حتى تكون الشبيبة الدستورية عاملة لرفع لواء المغرب والعروبة عاليا فلنحقق لاوطاننا آمالها ولمغربنا وحدته ولننظر لقلب الغد مستمدين قوتنا من صميم تاريخنا المجيد •

توتر العلاقات بين انكلتيرا واسبانيا

ذكر راديو باريس في نشرة اخباره ان مصلحة الاخبار البريطانية تؤكد رسميا بان الحكومة الانقليزية لا تعترف بالقانون الاساسي الجديد الذي سنه الجنرال فرانكو لمنطقة طانجة • وفعلا فان القنصل العام البريطاني بهذه المدينة قد اخبر السلط الاسبانية بان بريطانيا لا تعترف الا بالقانون الصادر في عام ١٩٢٥ والواقع تنقيحه في عام ١٩٢٨

ومعلوم ان الحكومة الاسبانية الغت هذا القانون في عام ١٩٤٠ ذلك القانون الذي يجعل طانجة منطقة اممية وعوضه بقانون يدخل منطقة طانجة تحت السيادة الاسبانية من حيث النظام والادارة

توغل الدعاية السوفياتية في سوريا ولبنان

بيروت - تبدي الدعاية البلشفيكية الان نشاطا كبيرا في اقطار المشرق • وهناك بعثة سوفياتية تجوب الان انحاء سوريا

في الشرق الاقصى

برلين - في اثناء الستة اشهر الاخيرة جندل الطيران الياباني ١٠٥٨ طائرة اميركانية حسبما افادته القيادة اليابانية • بينما الطيران الياباني خسر في المدة نفسها ٢١٩ طائرة •

ولاحظت جريدة تصدر بلندن ان الهجومات الجوية اليابانية على الهند ما زالت مستمرة على عنفها وشدتها •

ومن جهة اخرى فان الحالة الغذائية تزداد تحرجا من يوم لآخر • وفي مقاطعة مدراس بالخصوص اصبح التموين في حالة سيئة جدا •

❁ ❁ ❁

وكتبت جريدة « نيورك هيرالد تريبون » عن مراسلها بلندرة ان السياسة التي تتبعها امريكيا الان في افريقيا الشمالية من شانها قطع العلاقات الانكليزية الامريكية وصرح الجنرال كترو لى م• ايدن بان الحالة بافريقيا الشمالية كانت من سوء الحظ على غاية من التعكر وزاد قائلا بانه ليس من السهل اعادة النظام الى نصابه

في الواجهة الافريقية
الجيش الثامن يستانف الهجوم
ولكنه يبوء بالفشل

جاء في نشرة الاخبار للراديو الفرنسي ان العمليات السريعة التي قامت بها قوات المحور في البلاد التونسية قد تسببت في نشاط عظيم من طرف الجيوش • وقد وقع الرمي بشدة وعنف على ميناء عنابة • وفعلا فان هذا الميناء هو الذي ينزل فيه العتاد الانكلو - سكسوني •

وفي القطر الطرابلسي لم تنجح المحاولة التي قام بها الجيش الثامن البريطاني بحيث ان القوات البريطانية لم تحتل اي مركز عدو وتكبدت خساير فادحة وانقضت طائرات « استوكا » على طائرات المطاردة البريطانية فجندلت منها ١٨

❁ ❁ ❁

رومة - جاء من طانجة ان القيادة الاميركانية قد اذنت للجنرال جيرو بسراح المساجين الذين وقع ايقافهم باذن من حكومة فيشي لكونهم ساعدوا الاعتداء الاميركي على افريقيا الشمالية

❁ ❁ ❁

طانجة - بعد وصول باخرة مشحونة بالادوية وغيرها من المدخرات الى افريقيا الشمالية الفرنسوية انذر الانكلو - اميركان السكان المدنيين بوجوب الاقتصاد والتقسيط في هذه المواد نظرا لفقدان الحمولة ووسايل النقل البحري

❁ ❁ ❁

برلين - في ليبيا حاولت القوات البريطانية الاحداق بوحدات المارشال رومل فوقع دحرها وتكبيدها خسارة ٣٥ دبابة وقد هجمت طائرات استوكا وطائرات قتال هجوما ناجحا على قوات العدو •

وفي البلاد التونسية حاول العدو القيام ببعض هجومات على خطوطنا وفي الحين قامت جيوشنا بضد الهجوم فتحصلت على نجاحات ونتائج مفيدة وحسنت مراكزها وتجندلت ٢٠ طائرة عدوة في القطر التونسي

ووقع الرمي على عنابة وعلى سكك حديدية مختلفة وتجندلت طائرتان عدوتان

وتحصلت غواصة المانية على نجاح مزدوج اثر هجوم قامت به امام بنغازي ضد قافلة هناك فاغرقت ناقلتين مجموع حمولتهما ٧٠٠٠ طن • وبعد ذلك بقليل قذفت الطوربيد على باخرتي نقل حمولتهما ١٢٨٠٠ طن • والدليل على تاثير وحسن هذه النجاحات اهتمام العدو واستعماله لجميع الوسائل لتحسين مطاردة الغواصات • والقوافل السابحة بالقرب من السواحل يسعفها الخفر الاميركي

وبناء على ذلك فان واحدة من غواصاتنا اهلكت وحدها للعدو ١٩٠٠٠ طن من البواخر وافقدته عتادا حربيا ثمينا كان موجها الى الجيش الثامن البريطاني •

❁ ❁ ❁

افادت الاخبار الحربية عن الواجهة التونسية ان ناحية القيروان وحدها هي التي وقع فيها بعض النشاط

وافادت رومة ان الطيران الايطالي قد هاجم بجاية وعنابة ومياه ميناء عاصمة الجزائر

وهجمت المدمرات البريطانية من جديد على الاهداف العسكرية في صفاقس ومجاز الباب وقامت مدمرات المحور بهجوم على قواعد الطيران البريطاني

هذا وان مقامات برلين ترى ان البريطانيين سيستمرون على هجوماتهم مدة اخرى من الزمن في الواجهة الطرابلسية

تجنيد مليوني محارب في شمال افريقيا

رومه - لا يتردد الانكلو - سكسون في استعمال جميع الوسائل للحصول على رجال يحاربون من اجلهم • واليوم تحاول الولايات المتحدة الاميركانية تجهيز مليونين من سكان افريقيا الشمالية لادخالهم في القوات الاميركانية

البلاغ الايطالي

رومه - نشر البلاغ الايطالي الآتي تعريبه : في ليلة ١٢ ديسمبر اجتازت واخر من الاسطول الايطالي عنوة مدخل ميناء عاصمة الجزائر وهجمت على بواخر كثيرة كانت هناك • ومن المحقق ان جوالة وقع نسفها بالطوربيد وكذلك ٣ بواخر تجارية كبرى تاكد غرق اثنتين منها والباخرة الثالثة تعطبت وشطت والجو القاصيبت باضرار •

ورغم شدة مقاومة العدو فان كامل القوة التي شاركت في هذه العملية عادت سليمة تقريبا

وفي واجهة سيرت هناك نشاط طبجي عنيف • ولم يجدد العدو الهجومات التي قام بها في اليوم السابق •

وفي البلاد التونسية نجحت عناصرنا المتقدمة في هجوم على احد الحصون • وفي ناحية ذكرت في بلاغنا المدرج يوم ١٥ من الشهر الجاري ترك العدو ١٢٠ قتيلا

ورمت اسرابنا الجوية القنابل بنجاح على قواعد جزائرية وعلى مرافق في مالطة

وحطمت طائرات المطاردة الالمانية اثناء معركة جوية ثلاث طائرات عدوة

واطلقت طائرات عدوة رصاص الرشاش على باشينو في « سيراكوسا » فاحدثت اضرارا خفيفة للسكان المدنيين الذين اصيب منهم جريح واحد •

وزيادة على ذلك القيت بعض القنابل بدون تحصيل على ادنى نتيجة في لامبدوز • واسقطت طاريات الدفاع الجوي طائرة واحدة في الجزيرة • وتخلفت احدى طائراتنا عن الرجوع الى وكرها بعد عمليات ذلك النهار •

❁ ❁ ❁

عاصمة الجزائر - ان جيوش الجنرال ليكليرك قد التحقت بالمهارة الفرنسيين واتصلت ايضا بالجيش الثامن البريطاني •

واخبرت برقية وردت من القاهرة بان طيران الحلفاء رمى القنابل على قواعد الماريشال رومل • وافادت هذه البرقية ايضا ان الطيران الالماني كان اكثر نشاطا من ذي قبل

وفي اثناء الاربع والعشرين ساعة الاخيرة تجندلت ٢٤ من طائرات المحور وتعطلت ١٧ طائرة اخرى • وتستمر جيوش الجنرال لكليرك على التقدم في الجنوب •

وبعد رمي طبجي خفيف هام الجيش الثامن بهجومات على طول مجرى وادي زمزم

خطر الغواصات الالمانية على الاسطول البريطاني

برلين - ان عام ١٩٤٣ يوشك ان يكون عام كارثة وبلاء على البحرية البريطانية ان لم تجد هذه الاخيرة بغاية السرعة سلاحا فعالا ضد الغواصات • ذلك ما صرح [illegible] نيويورك • وزاد المعلق بان مشكلة الغواصات هي اكثر المشاكل خطرا من جميع ما اعترض الانكليز لحد الآن

خواطر

ان القول جنبك الله داء الاطناب ووقاك نكبة العي اداة المعاني . وقديما قال شيوخ البلاغة ان الايجاز واجب في حق العربية كما يجب الزيت في حق السردينة .

اما المعاني - بصرك الله باعجمية الخطباء وفقهك ببعيد مراميهم - فلها اجلها كسائر ما خلق الله تحيا وتموت واذا ماتت فقليل منها المبعوث فاذا سمعت لبعضهم قوله: السماء فوقنا والارض كرة فقل اللهم صن السنتنا من جواهر الابتذال وارفق اللهم بعبادك المهتدين فاحفظهم من شر الاقوال العقيمة لا تلد من الاعمال جنينا ومن متعثرات الجمل لا تبرا الحماسة عرضها ومن جاهلي اللفظ لا ترى اعناها في السامعين فقيها .

واوصيك هداك الله السبيل ان تشحذ ردنك بمعجم البستاني للجيب اذا ما حدثتك النفس الامارة بالسوء ان تتجاوز باب البيت فانك لا تامن على نفسك ان يعترضك خطيب لسن يوقعك في شراك لفظه وممتنع معانيه

فاذا لم تجد منجدا فعليك بالتصفيق كلما شذت بخطيبنا طول الجمل فعثر في ثناياها لسانه وخانه النفس ان في التصفيق راحة كافة الحاضرين وهو لعمري خير منجد اذا لم تجد عند الثميني معجماء .

وادع الله في كل حين ان يعجل برجوع من اذا نطقوا افهموا واذا تحدثوا اختصروا واذا قالوا فعلوا فلا تراهم يضيعون الوقت في احترام سيبويه او تبجيل الجرجاني

الراوي

محليات

تنقلات مولانا الملك المعظم

بعد ظهر امس التاريخ وهو يوم عاشوراء حل السرور في قلوب سكان المرسى الزاهرة اذ فوجئوا بقدوم مولانا الملك المعظم فعلا هتاف الهاتفين ودعاء الداعين له بالنصر والتاييد وهو كعادته المالوفة في تواضعه المعهود يحيي من عربته الجماهير التي وقفت اجلالا له وتعظيما

قصد الملك المفدى بالارواح مقبرة سيدي عبد العزيز وبعد ان وقف على قبور المسلمين وقفة خشوع وعبرة وبعد تلاوة ما تيسر من آي الذكر الحكيم اهدى ثوابها الى ساكني المقبرة ثم قفل راجعا الى حمام الانف

وفي زيارته هذه لم ينس رعاه الله بكل عناية فقراء المرسى فقد خصص لهم مبلغا ذا بال من النقود الفضية وزعت على الحاضرين منهم

ومن حسن لطفه ورقيق عطفه حفظه الله انه لم ير بدا من التوجه الى قرطاجنة ليزور معاضده وعضده وولي عهده سمو مولانا محمد الامين باي فكانت هذه الزيارة بردا وسلاما على قلب سموه وكان الحديث بينهما يدور حول شؤون البلاد والعباد وفقهما الله الى ما يحبه ويرضاه .

بلاغ من ادارة البريد

اولا - باتفاق مع السلطة الالمانية فان الحركة البريدية ستستانف الى ان يصدر ما ينافي ذلك في داخل المنطقة الكائنة بين سواحل البلاد والخط الاتي بيانه : راس الكوران . ماطر . طبربة . ماسيكو . بئر المشارقة . الفحص . الجبيبنة . السبيخة . القيروان . لافوكونري رذيف . قابس .

ونذكر بصفة قطعية انه من الممنوع اعطاء اي بيان كان على العمليات الحربية سواء الارضية او الجوية او البحرية في المكاتبات الخاصة او الرسمية

ثانيا - ان الادارة البريدية مختصة بنقل المكاتيب الخاصة سواء كانت في ظروف مختومة او مفتوحة ونقل الطرود التي وزنها كيلوغرام واحد .

ثالثا - اذا تعمد شخص خارج عن مصلحة البريد الى نقل مكاتبة ولو مجانا قد تقع احالته على المحكمة الجناحية وقد يكون عقابه عملا بالقوانين الزاجرة للجوسسة في زمن الحرب

الهلال الاحمر

فرع

حي باب سعدون بالعاصمة

توفقت نخبة من الشباب العامل للصالح العام منذ ان عرفوا بالمجتمع التونسي وشكلوا هيئة تدير فرع الهلال الاحمر بحي باب سعدون بالعاصمة والى القراء هاته الهيئة

الرئيس السيد محمد بن عبد القادر

كاهيته السيد المنجي ابا

الكاتب العام السيد اسماعيل غزيق

كاهيته السيد محمد الهادي الهلالي

امين المال السيد عامر بن علي بوزيد

كاهيته السيد الهادي بن عيسى

عضو مساعد السيد الحبيب بن عبد الله

عضو مساعد السيد محمد عبد الستار بوشوشه

عضو مساعد السيد عمر الشاوش

عضو مساعد السيد محمد بن حميده الغربي

فعلى من اراد المخابرة في شان الهلال الاحمر بالحي المذكور ان يقدم لمركز الفرع الكائن بنهج سيدي العلوي عدد ٦٩ بتونس من الساعة الخامسة والنصف الى السادسة والنصف من كل يوم

الكاتب العام

اسماعيل عزيز

فرع بير فضل

تاسس فرع لجمعية الهلال الاحمر ببيس فضل قرب الجلاز تحت رئاسة الحازم السيد عمر بن ابراهيم الاخضر . واخذت تعمل بكل نشاط فتتمنى لها التوفيق

استدراك من لجنة اسعاف اللاجئين بحمام الانف

نستدرك سهوا وقع في فصل المدرج بالعدد الرابع المؤرخ في ١٤ جانفي الجاري تحت عنوان اسعاف اللاجئين بحمام الانف جاء في السطر التاسع عشر « ثم اعانة الفقراء والعجز من المال المتجمع » والصواب اذن سيدنا ومولانا محمد المنصف باي ابقاه الله افراد لجنة الاسعاف صرف المال المتجمع لدى لجنة الافراح لقبول الحضرة العلية بحمام الانف على المعوزين من اللاجئين .

هيئة اللجنة

متفرقات

روما - جاء من باريس ان طائرتين من نوع « كورتيس » يسوقهما طياران فرنسويان قد نزلتا بفرنسا قادمتين من القطر الجزائري وقد حكى الطياران الفرنسيان كيف يجند الانكلو اميركان القوات الفرنسوية في الجزائر . وهذا التجنيد واسع النطاق ويشمل حتى الاهالي .

الانقلو سكسون

يستولون على ثروات ايران

انقرة - يستمر الانقلو سكسون على الاستيلاء على جميع ثروات البلاد الايرانية فبعد اخذ المنغانيز والنحاس والرصاص اخذوا يمدون يديهم الى البترول

جنود تشونغ كينغ

ينضمون الى قوات نانكين

تشنغاي - انضم ٢٠٠ من جنود تشونغ كينغ الى قوات نانكين

❀❀❀

قامت القوات الفرنسية بعدة هجومات في جهة فزان ولكنها ردت على اعقابها

وصرح راديو لندرة ان قوات الجنرال لكلار اتصلت بقوات جيرو العاملة في جنوب تونس وتكذب ادارة الاخبار الالمانية هذا الخبر وتصرح بانه قد اتخذت جميع الوسائل لمنع اتصال الجيشين

وبعد تكبد خسائر فادحة في الرجال والعتاد العربي اضطر المهاجمون الى التقهقر

ولم يقع الاعلام عن اية معركة مهمة في النواحي الاخرى ولكن شوهدت احتشادات للجيوش الاميركانية في شمال تبسة ومجاز الباب حيث يتوقع استئناف العمليات

وقد استمر الطيران الالماني على هجوماته ضد المطارات العدوة

وفيما يخص شمال افريقيا استفدنا في اخر ساعة ان الطيران الالماني رمى القنابل بشدة وعنف على مطار بسكرة حيث اشتعلت حرائق كبرى

استئناف المعركة

في واجهة المحيط الهادي

افاد راديو باريس ان المعركة قد استؤنفت بعنف في واجهة المحيط الهادي وخاصة في غينيا الجديدة بسلاماوا ولاهي وبونا . ويتبادل الطيرون المتحاربون الضرب في صميم الاهداف ضد المطارات والجيوش

ميزانية تركيا الحربية

انقرة - صادق المجلس الوطني التركي على ميزانية الدفاع الوطني التي تبلغ حسبما تقرر اخيرا ٦٤ مليونا .

❀❀❀

طانجة - ان مذيع الرباط الذي اصبح كما هو معلوم بيدي الاميركانيين وتحت رقابتهم قد اخبر بان جميع مكاسب سكان البلدان المحاربة ضد الدول المتحدة سيقع حجزها . ومن جهة اخرى فان المدينين لرعايا الاعداء يجب ان يدفعوا ديونهم الى السلط المحلية واستفيد زيادة على ذلك ان السلط الفرنسوية الشاقة لعصى الطاعة قد اتخذت اجراءات شديدة ضد الايطاليين الساكنين بالمغرب الاقصى ووقع ايقاف عدد عظيم . والعائلات الايطالية اصبحت كلها عرضة للمجاعة بسبب حجز مكاسبها

حديث المراة

المراة التونسية والحركة الدستورية

تخلت المراة التونسية عن الحركة الدستورية منذ سنوات حين حل الضغط في جميع انحاء المملكة التونسية

سجن من سجن من الرجال والنسوة اثناء الازمة السياسية الاخيرة فما زاد كل ذلك الا نشاطا وعزيمة على العمل في سبيل رقي البلاد غير ان المراة التونسية التي اخذت قسطها في ذلك الكفاح بادىء الامر قد تخلت عن النشاط الدستوري عند ما اشتد الضغط باستعار لهيب الحرب نعم سجنت بعض النسوة من الدستوريات الاحرار وبعدما قضين مدة في اعماق السجون خرجن رافعات الراس حامدات الله على ما تكبدنه في سبيل الوطن وانهن لقدوة لغيرهن من الفتيات التونسيات .

شاركت المراة التونسية في الحركة الدستورية ثم تخلت وها هي اليوم ستقوم من جديد بعمل مفيد تشارك فيه اخاها الشاب التونسي الذي يعمل لصالح البلاد تحت لواء ملكنا المحبوب وحزبنا المفدى

ان البلاد التونسية في حاجة الى شبيبة شاعرة بواجبها وفتيات ينهضن بها فان كانت الشبة التونسية شبيبة منظمة مهذبة ومفكرة ترتقي البلاد ويكون نصرها مضمونا ومحققا ان شاء الله ويمكن لنا ان نقول اذ ذاك ان الشبيبة هي عماد الوطن

فالمراة التونسية مستعدة اليوم استعدادا تاما للقيام بواجبها وللعمل بكل ما لديها من العزيمة حتى تشارك في بناء مستقبل البلاد

واني ادعو بهاته المناسبة جميع النسوة للعمل المنظم لفائدة الصالح العام

فتاة دستورية بحمام الانف

الجريدة : لم نحرم من نشاط المراة التونسية في كامل مدة كفاحنا بل ما فتئت تكافح امراتنا وتناضل معنا جنبا لجنب . وما زوجة الفاضل السيد محمد الصالح المطوسي التي تعلقت بها قضيتان اخيرتهما قضية تخريب خطيرة الا اقوى دليل على ما نقول . رحمها الله وسنعود الى الحديث على تلك البطله المجاهدة

المريض المتعامي

دب المرض في جسمه وصار يسيل في عروقه مع دمه فشعر به وتالم منه ولكنه لم يعترف بوجوده ولم يكترث له ولم يهتم بمعالجته فكان يخاف من الاقرار بانه مصاب ويخفي داءه ويتناساه ويتغافل عنه كان في الاخفاء والتناسي والتغافل دواء ناجعا يهزم المرض ويمحو اثره محوا فكان يقول في نفسه او يقول لمن يدرك ما به بعض الادراك : « هو وجع زائل . . . سوء هضم . او صداع . . . او زكام . . . » ثم يذهب مطمئنا يطأ الارض وطأ عنيفا رافعا رأسه عاليا متطاولا بعنقه مجتهدا في تعريض كتفيه مفخما صوته وحركاته اذا تكلم او ضحك او سعل او بصق فعمل فيه المرض عمله واشتد به فاصر على التعامي والتغافل والاخفاء يتوجع سرا ولا يبوح لاحد بدائه حتى لا يتهمه الناس بضعف البنية وفساد المزاج

فلما استفحل فيه الداء ونخر عوده وشعر بالموت يسري في جسمه اقشعر جلده واشتد فزعه فصار يتوجع جهرا مقرا بمرضه مستغيثا بطبيب ماهر يصف له دواءا ناجعا فحضر الطبيب وفحص المصاب فحصا دقيقا فقطب جبينه ثم التفت الى اهل المريض وقال لهم بصوت خافت يتخلله الياس « لقد قضي الامر . . تمكن الداء من جسمه ولات حين علاج . . . ولا مفر له من الهلاك »

فمنا من يشبه ذلك المريض يدعي السلامة وهو سقيم له عيوب خطيرة لا يريد الاعتراف بها بل يتعامى عنها وان نبهته اليها استشاط غيظا وعاندك واعرض عنك مدعيا ان لا عيب فيه وانك دنست كرامته فهو يخاف من الشعور بنقائصه ويخاف من تقويم ما اعوج من اخلاقه

فما هذا الخوف ايها التونسي ؟ وما هذا التعامي عن عيوبك ؟ اتريد ان تستفحل فيك كما استفحل الداء في المريض حتى اذا استحال تداركها قضت على نفسك ؟ تخلص من هذا الخوف وهذا التعامي وتامل في نفسك واجتهد في هذا التامل واشعر بعيوبك واعترف بها ولو فيما بينك وبين نفسك ثم حاول علاجها قبل ان يدركك العجز وتفوتك فرصة العلاج

اعترف انك تارة تميل الى التجديد فتقلد الغرب تقليدا اعمى آخذا عنه صالحه وفاسده معا بدون روية ، وطورا تتمسك باذيال القديم متجاهلا ما حولك من التطور والرقي

اعترف انك اذا دعيت الى العمل تتقاعس تارة وتكتفي بالقول اخرى

اعترف انك قليل الثبات والمثابرة تفشل وتتقهقر اذا اعترض لك في طريقك عارض عوض ان تكافحه وتحاول الظفر به

اعترف انك لا تعتني غالبا باتقان صناعتك بل تكتفي بعمل يضمن لك اجرة فلا تعمل عملا يرضي ذوقك ولا تتولع بصناعتك

اعترف انك اذا استغاث بك منكوب تصاممت ومررت به غير مكترث له

اعترف انك احيانا تبخل اذا وجب الانفاق وتسرف اذا وجب الاقتصاد

اعترف انك لا تراعي الاداب الاجتماعية البسيطة ولا تهتم احيانا بالنظافة ولا بحفظ صحتك وصحة من حولك فتبصق جهرا اينما كنت مبررا سوء فعلك هذا بقولك : « على من كفر بالله » وتلوث الحيطان بمخاطك خوفا من تلويث منديلك وتسقي الازقة ببولك عوض ان تقصد المبال

فان شعرت بهذه العيوب وما شاكلها وحاولت علاجها انقذت نفسك من الفساد وطهرت اخلاقك واستطعت ان تاتي عملا يفيدك وعشيرتك وبلادك والا تمكن السقم من نفسك وصار عملك باطلا واضررت بشخصك وباهلك وبوطنك

المؤدب

للبيع

بيت اكل في من ارقم طراز تامة الموجبات

المخابرة ٢٩ نهج روستان 29 avenue Roustan

حياة الحزب

قام رئيس الديوان السياسي لحزبنا الحر الدستوري التونسي الحكيم ثامر وبرفقته السيدان البشير زرق العيون ومحمود شرشور بجولة دستورية في ناحية الشمال عقد اثناءها اجتماعات عامة بشعبة عوسجة وغار الملح ورفراف والماتلين وراس الجبل

شعبة عوسجه - استقبل اهالي عوسجه الرئيس الجليل ورفيقيه خارج البلدة تتقدمهم الشبيبة الدستورية بلباسها الرسمي في طليعتها العلم التونسي صارخة بنشيدها يتجلى فيها الحماس والقوة فاستعرضها رئيس الحزب وكان مشهدا يستفز المشاعر ويحرك الاحساس ويبعث الامل في النفوس

سارت الشبيبة بخطوتها العسكرية يحاذيها مدربها تاليا لها رئيس الحزب ورفاقه ومن ورائهم سيل جارف من الوطنيين يعلو وجوههم البشر والابتسام كلهم في شوق لاستماع رئيسهم الاستعداد لما يامرهم من عمل لصالح بلادهم وحزبهم

وصل الجمع الرهيب لمقر الاجتماع فضاق بهم رغم اتساعه واذ ذاك صدعت الشبيبة بنشيدها ثم وقف الوطني السيد احمد بن صابر فرحب برئيس الحركة ورفاقه في الجولة ثم قام رئيس الشعبة بالمكان السيد الشاذلي سلامه بخطاب بليغ وجيز حث فيه اهالي عوسجه على توحيد الجهود والالتفاف حول الحزب ورجاله والتاهب للعمل حسب مقرراته وبرنامجه فكان لخطابه الوقع الحسن ثم قام السيد محمود شرشور والقى خطابا بين به الظروف التي تجتازها الحركة الوطنية اليوم والبرنامج الذي اتخذه رئيسنا الجليل لسير الحركة سيرا يلائم الظروف الحالية ويرتكز معظمه على قوة الشباب وايمان الشباب ثم حث على بذل المال حتى يتمكن الحزب من تنفيذ خطته العظمى وحمل الشباب بالخصوص مسؤولية النجاح

ثم تلاه السيد البشير زرق العيون فالقى خطابا بين فيه ما يطلبه الحزب من الشبيبة وما تعلق الامة عليها من آمال واعطى بسطه في البرنامج المسطر للشبيبة والذي اساسه الطاعة والنظام والانقياد وتنفيذ اوامر الحزب دون تردد ولا تراخ

وبعد ذلك وقف الرئيس الحكيم ثامر في زوبعة من التصفيق والهتاف يتخللهما زغردة النساء اللاتي برهن بمشاركتهن في هذا الاجتماع على حيوية المراة التونسية الشيء الذي سجله تاريخ الحركة حتى في احرج الاوقات والسجن المدني بتونس الذي ضم بين جدرانه النسوة الدستوريات شاهد بذلك

انتهت زوبعة التصفيق والهتاف فقال رئيسنا الجليل بخطاب كله الايجاز والقوة قائلا ان الساعة ساعة عمل وتضحية يجب ان يكون العمل فيها مرتكزا على الطاعة وتفهم الواجب ثم ختم خطابه بقوله انما زرناكم اليوم لاعطائكم بيانا على برنامج الحزب وخطط العمل وان شاء الله في الزيارة المقبلة سيستعرض هاته الشبيبة الحية زعيمنا المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبه .

هنا اشتد الهتاف بحياة المجاهد الاكبر وصدعت الشبيبة بنشيدها .

ثم حيت الشبيبة رئيس الحزب تحيتها الرسمية وتم الاجتماع .

شعبة غار الملح - اتجه الرئيس ورفاقه الى بلدة غار الملح تلك البلدة التي اشتهرت في اوساط الشعب التونسي كافة لما حوته سجونها الثلاث من الاحرار الدستوريين ابناء هذا الشعب طيلة خمس سنوات .

وصل الرئيس الى غار الملح وكانت اهاليها كافة في انتظاره خارج البلد والشبيبة مصطفة تترنم بنشيدها تحت الرئيس ومرت امامه فكانت مثال القوة والحياة ورمز النشاط والنظام

اخترقت الشبيبة يتقدمها العلم صفوف الجماهير في عاصفة من التصفيق والنسوة يسلن بزغاريدهن من كل مكان فازداد المشهد روعة وجلالا ومر الرئيس ورفاقه مصحوبين بهيئة شعبة غار الملح تحت نفس العاصفة ثم التام الجمع من ورائهم كالبحر الزاخر تدوي امواجه بحياة المجاهد الاكبر والرئيس الجليل .

وصل الجمع لمكان الاجتماع بصحن الجامع الكبير فاخذ الرئيس ورفاقه مكانهم واكتض الصحن بالاحرار . اذاك وقف شاب لا زال في الرابعة عشرة من عمره كان ابعد في ٨ افريل سنة ١٩٤٠ بمطلب من معلمه لانها وجدت بكراسه : يحيا الزعيم بورقيبه وقد جبرت السلطة نظرا لصغر سنه والده على الخروج معه الى سيدي بوزيد بقي ابعاده هذا الشاب هو الوطني ابراهيم بن الحاج احمد الصدود الذي فاه بهذا الخطاب الجميل : ايها الاحرار ، اتقدم باسم شبيبة غار الملح مرحبا برئيسنا الجليل وضيوفنا الكرام الذين شرفونا في هذا اليوم والذين هم نار ونور : نار على اعداء الوطن ونور لشبيبتنا الدستورية الفتية يهديها سبيل الرشاد

فاهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها السادة وها نحن طوع اوامركم ملتفين حولكم قاصدعوا بما ترون فيه صالح الوطن فنحن الشباب لا يصدنا صاد عن السير ببلادنا نحو الغاية المنشودة ما دمنا مؤمنين بحقنا واثقين من انفسنا متجمعين وراء حزبنا وزعيمنا المجاهد الاكبر جمعنا الله به في القريب حتى يتم نصابنا وتهنا بلادنا

فلتحيا تونس وليحيا ملكنا المعظم وليحيا المجاهد الاكبر

ثم رتل السيد علي بن احمد نصيبا من آي الذكر الحكيم « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا . . » وبعده قام رئيس الشبيبة الدستورية بغار الملح الشاب النشيط البشير بن محمد بلعم فرحب بالزائرين وحث اهالي غار الملح على مواصلة الجهاد بالمال والنفس حتى يصل حزبنا بالشعب التونسي الى المكان اللائق به بين الامم الحية . وبعد ذلك وقف رئيس الحزب بين الهتاف والتصفيق فشكر اهالي غار الملح على تكتلهم المتين حول الحزب وعبر عن ابتهاجه الكبير بشبيبة غار الملح لما هي عليه من النظام والنشاط ثم قال ان الشبيبة الدستورية هي الركن الركين الذي اعتمد وسيعتمد عليها الحزب في اعماله ان الشباب هم عماد الوطن والقوة الفعالة التي تحمي حياضه

ثم اسند الكلمة الى السيد محمود شرشور فالقى خطابا ضافيا نقتطف منه ما يلي :

لقد سمعتم فيما تلي عليكم من آي الذكر الحكيم ان الله يدعونا للاعتصام بحبله وذكر نعمته حيث وحدنا بعد التفرقة فصرنا اخوانا ويوصينا ان لا نفترق فتذهب ريحنا . فاتحدوا حول الدستور فهو الذي فضل الله وحدكم بعد التفرقة وبصركم بعد الغفلة فانقذ الوطن بعد ان كان على وشك الهلاك وكون منكم امة صوتها داو في سماء السياسة يخشى الاستعمار جانبها ويقرأ لها الحساب وان الساعة التي يجتازها وطننا اليوم تتطلب من حزبنا التبصر والتيقظ وتوحيد الجهود وان رئيسنا الجليل الحكيم ثامر اخذ على كاهله مسؤولية السير بالحزب واعتماده عليكم كبير فالتفوا حوله وتاهبوا للعمل طبق اوامره وان البرنامج الذي سطره رئيسنا لسير الحزب سيكون اكبر قسط منه محمول على كاهل الشبيبة الدستورية التي كانت في كفاحها محل اعجاب حتى الخصوم لما قامت به من اعمال جعلت الخصوم يشكون في برنامجهم الذي سطروه للقضاء على الحركة الدستورية ويفكرون من آونة لاخرى في حل يخرجهم من الورطة التي اوقعوا انفسهم فيها مع هذا الشعب حتى رحمنا الله بملك عظيم يحب بلاده ويخلص لشعبه فاطلق سراح الاحرار لا ليريحوا انفسهم من تعب السجن بل ليواصلوا جهادهم الشريف تحت راية حزبنا وقيادة زعيمنا المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة « تصفيق حاد وهتاف شديد بحياة الملك والزعيم » (يتبع)

الدستور بالقيروان وضواحيها

لقد كونت الشعبة الدستورية بالقيروان اجتماعا شمل احرار المدينة وضواحيها في تاريخ ١٤ جانفي ١٩٤٣ وذلك بدار الوطني الغيور السيد احمد الهواري خاطب فيه كثيرون من الوطنيين وكان اجتماعنا هذا موضوعا تحت الرئاسة الشرفية لسيدنا ومولانا محمد المنصف باشا باي والزعيم المجاهد الحبيب بورقيبه .

كما طافت الشبيبة الدستورية بانحاء المدينة مترنمة بالاناشيد الحماسية هاتفة بحياة ابي البلاد وبحياة الزعماء الابرار

واخيرا حرض رئيس الشعبة الوقتي الوطني الحر عثمان دعرو شقاقة احرار القيروان على التكتل حول حزب الامة والعمل على اسعادها حيث دقت ساعة العمل التي تنتظرها الامة منذ امد بعيد فقوبل خطابه باستحسان الجميع كما خطب في الحاضرين الكاتب العام للشعبة وحرض الدستوريين على الانقياد والطاعة وعرج على المحنة الحالية

كما خطب كل من السادة الهادي بوقمبزة والطاهر الباجي محمد حابا و. نفض الاجتماع الذي ضم عددا كبيرا من سكان القيروان وكل لاهج بحياة الامير والزعماء الابرار وكلهم يتساءل متى يكون رجوع الزعيم المجاهد الحبيب بورقيبة ؟